

رسائل ابن عربي

الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد
ابن عربي الحاتمي الطائي
المتوفى سنة ٦٣٨هـ

وضع حواشيه
محمد عبد الكريم النمري

- كتاب الفناء في المشاهدة
- كتاب الألف، وهو كتاب الأحدية
- كتاب أيام الشأن
- كتاب الإعلام بإشارات أهل الإلهام
- رسالة القسم الإلهي
- كتاب الأزل
- كتاب الإسرا إلى مقام الأسرى
- رسالة لا يعول عليه
- كتاب التراجم
- رسالة الانتصار
- كتاب المسائل
- كتاب الإسفار عن نتائج الأسفار
- كتاب حلية الأبدال
- كتاب الوصية



منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

كتاب الإعلام
بإشارات أهل الإلهام

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الحول والقوة

قال الشيخ الإمام المحقق المتبحر محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي رضي الله عنه، هذا كتاب الإعلام بإشارات أهل الإلهام سألنا في تقييده بعض من يكرم علينا من الإخوان فامتثلنا مرسومة على وفق ما تمنى ولم أتعدّى فيه غرضه والله ولي التوفيق لا رب غيره قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ [مريم: ٢٩] وقال رسول الله ﷺ للسوداء: أين الله وكانت خرساء فأشارت إلى السماء فقال ﷺ لسيدها: أعتقها فإنها مؤمنة(١).

باب في الرؤية

قال الصديق رضي الله عنه: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله، وقال الفاروق رضي الله عنه: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله معه، وروي عن عثمان رضي الله عنه: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله بعده، ومنهم من قال: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله عنده، ومنهم من قال: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله فيه، ومنهم من قال: ما رأيت شيئاً حين رأيت، ومنهم من قال: ما رأيت شيئاً، ومنهم من قال: من رآه لم ير شيئاً، ومنهم من قال: لا يرى إلا في شيء، ومنهم من قال: أغلقت عيني ثم فتحتها فما رأيت إلا الله ومنهم من قال: من رأى نفسه فقد رآه فإن الرؤية تتبع ومن عرف نفسه عرف ربه، ومنهم من قال: لا تثبت الرؤية إلا بنفيها فمن لم يره فقد رآه، ومنهم من قال منذ رأيته لم أر غيره، ومنهم من قال: لا يراه إلا من عرفه على ما عرفه.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (المساجد ٣٣)، والنسائي (وصايا)، وأحمد بن حنبل في (المسند ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٥/ ٤٤٧)، والبيهقي في (السنن الكبرى ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩) والعراقي في (المغني عن حمل الأسفار ٢/ ١٩٢)، والسيوطي في (الدر المنثور ٢/ ١٩٣)، وابن عبد البر في (التمهيد ٧/ ١٣٤، ٩/ ١١، ١١٥، ٢٤٢، ٢٤٣)، وابن أبي شيبة في (المصنف ١١/ ٢٠)، والطبراني في (المعجم الكبير ١٩/ ٩٨، ٣٩٩)، ومسلم في الصحيح (إيمان ٨٤)، وابن أبي عاصم في (السنة ١/ ٢١٥)، والربيع بن حبيب في (المسند ٢/ ٦٣).

باب في السماع[1]

قال تعالى: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦] قال بعضهم ومن سمعه سمع كل شيء؛ ومنهم من قال: لا يسمع كلامه إلا من كان له سمع بلا آلة، ومنهم من قال: من سمعه في شيء ولم يسمعه في شيء فما سمعه، ومنهم من قال: لا يسمع أحد ابتداء حتى يناديه من سره؛ ومنهم من قال: من سمعه لم يتميز عنده القرآن، ومنهم من قال: من ادعى أنه سمعه فاطلبوه بالفهم عنه فإنه لا يسمع إلا بالفهم، ومنهم من قال: إنه سمعه يقرأ الكتب المنزلة والصحف وكل كلام ظهر من العالم بلسان واحد، ومنهم من قال: كن أنت المخاطب إذا قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [المائدة: ١]، ومنهم من قال: منذ سمعته لم أجهل لغة ولا اعتاص عليّ معنى، ومنهم من قال: إذا صحت النيابة في الكلام صحت النيابة في السماع وقد صحت النيابة في الكلام فأجره حتى يسمع كلام الله فسمعت الآذان عبارات محمد ﷺ وسمع السمع كلام الحق جل وعلا، ومنهم من قال: العبارات والدلالات للتوصل والكلام وراء ذلك والسمع يتبع الكلام فالسمع وراء ذلك كله، ومنهم من قال: دليل من سمع حزنه على حكم ما سمع.

باب في الكلام

قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] قال بعضهم لا تسمعه إلا منك، ومنهم من قال: لا يكلمك إلا منك، ومنهم من قال: من كلمه فيه فقد كلمه، ومنهم من قال: لو كلمه منه ما ناداه، ومنهم من قال: لا يكفيك إلا من بطنت حياته، ومنهم من قال: ما ثم متكلم إلا هو فمن سمعه عرف ما قلت، ومنهم من قال: من لم يسمعه لم يعرف كلامه، ومنهم من قال: إذا كلمك من ظهرت حياته وسمعته فأنت أقرب الأقربين وإذا لم تسمعه فيه فأنت أبعد الأبعدين وإذا كلمك من بطنت حياته وسمعته فأنت القريب وإذا لم تسمعه فأنت البعيد ومن قال: من كلمه من الجانب فهو ذاهب، ومنهم من قال: من لم يسمع بكلامه ولم يتكلم بسمعه فما كلمه الحق ولا سمعه، ومنهم من قال: من صار لساناً كله فذلك كلام الحق ومن صار سمعاً كله فذلك سمع الحق كله، ومنهم من قال: من فرق بين العبارة والكلام فما كلمه الحق، ومنهم من قال الكلام كلام فمن لا أثر عنده فما صح له كلام.

باب في التوحيد[2]

قال بعضهم: لا لسان له إذ لا مخاطب، ومنهم من قال: لا لسان يتميز بل

(١) انظر حديث القشيري عن السماع في رسالته ص ٣٣٠ ـ ٣٥٠.
(٢) انظر حيث القشيري عن التوحيد في رسالته ص ٢٩٨ ـ ٣٠٣.

الألسنة كلها لسانه فخطابه يتردد إليه منه وهكذا نظره وسمعه وعلمه، ومنهم من قال: القدرة والإرادة تنافي التوحيد فإن التوحيد لا غير وهو غير مقدور ولا مراد فبطل توحيد الوجود لأن توحيد الفعل ثابت، ومنهم من قال: التوحيد إذا كان له مثبت فهو شرك وإذا لم يكن له مثبت فليس بمقام، ومنهم من قال: من وحده به فما وحده ومن وحده بنفسه فإنما وحده نفسه؛ ومنهم من قال: التوحيد أنا والمتكلم الحق؛ ومنهم من قال: التوحيد نفي التوحيد والتشريك فيبقى هو كما ينبغي له؛ ومنهم من قال: إن جعلت العالم واحد أصح لك التوحيد وإن جعلته متعدداً لم يصح التوحيد؛ ومنهم من قال: التوحيد إثبات عين الواحد وحكم الأحدية مع قضاء المثبت بإثبات الواحد نفسه بحكم أحدية نفسه؛ ومنهم من قال: التوحيد أن تغيب فيه أو يغيب فيك؛ ومنهم من قال: التوحيد إثبات الأحكام ونفي المعاني عن الذات؛ ومنهم من قال: التوحيد عين لا علم فمن رآه عرف التوحيد ومن علمه فلا توحيد له، ومنهم من قال: التوحيد إثبات واحد بلا أول؛ ومنهم من قال: التوحيد إثبات الواحد من غير مشاركة في وصف ولا نعت؛ ومنهم من قال: التوحيد إثبات عين بلا وصف ولا نعت؛ ومنهم من قال: التوحيد معرفة الأسماء؛ ومنهم من قال: التوحيد نفي الفعل؛ ومنهم من قال: لا يعرف التوحيد إلا من كان واحداً؛ ومنهم من قال: التوحيد لا تصح العبارة عنه لأنه لا يعين إلا للغير ومن أثبت غيراً فلا توحيد له؛ ومنهم من قال: التوحيد سريانه في نفسه بحكم ما هو عليه.

باب المعرفة(١)

قال بعضهم: المعرفة ربانية؛ ومنهم من قال: المعرفة إلاهية؛ ومنهم من قال: المعرفة قدسية؛ ومنهم من قال: المعرفة أن تعرف ما أنت عليه وما هو عليه، ومنهم من قال: المعرفة أن تعرف ما أنت عليه وتعجز عما هو عليه، ومنهم من قال: المعرفة أن تعجز عن معرفتك بك؛ ومنهم من قال: المعرفة رؤية المعروف من المعروف؛ ومنهم من قال: المعرفة جمعية بينك وبينه؛ ومنهم من قال: المعرفة علم الحد الذي بينك وبينه فتكون أنت أنت وهو هو؛ ومنهم من قال: المعرفة أن تلحظ ما سواه منه به ثم تفنيه فيه فيبقى هو وأنت مدرج؛ ومنهم من قال: المعرفة على الحكم؛ ومنهم من قال: المعرفة من روائح التوحيد يعرفها أصحاب الأنفاس، ومنهم من قال: المعرفة الاستشراف على الكل بعينه؛ ومنهم من قال: المعرفة لمن استوى على العرش؛ ومنهم من قال: من كان عرشاً له صحت له المعرفة وقيل: فيه عارف؛ ومنهم من قال: المعرفة خطاب مخصوص من الحق لعبده يسمى به عارفاً؛ ومنهم من قال: المعرفة ما

(١) انظر حديث القشيري عن المعرفة في رسالته ص ٣١١ ـ ٣١٧.

تواطأ عليه الحق والعبد واستعمل في العالم؛ ومنهم من قال: السؤال عن المعرفة جهل فإن المعرفة مثبوتة في العالم فما ثم إلا عارف على قدره، أين الله قالت في السماء، وكان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان وكلاهما عارف؛ ومنهم من قال: المعرفة سر التكوين؛ ومنهم من قال: من أعطى كن فقد أعطى المعرفة، قلت لبعضهم: سمعت عن شيخ أنه قال: الزاهد من أعطى كن فزهد فيه فقال: كذا زعم والزعم باطل؛ ومنهم من قال: المعرفة شطح؛ ومنهم من قال: المعرفة إلحاق السوء بالحسن مع ثبوت الحكم.

باب الحب[1]

قال بعضهم: الحب لا يصح، ومنهم من قال: ما تم إلا حب، ومنهم من قال: الحب نعت لا صفة، ومنهم من قال: الحب سر إلٰهي يعطى في كل ذات على حسب ما يليق بها، ومنهم من قالّ: كيف تنكر الحب وما في الوجود إلا هو ولولا الحب ما ظهر فمن الحب ما ظهر وبالحب ظهر والحب سار فيه والحب ينقله، ومنهم من قال: لا يصح نكران الحب فبالحب حرك المحرك وبالحب تحرك المتحرك وسكن الساكن وبالحب تكلم المتكلم وصمت الصامت، ومنهم من قال: الحب سلطان يتبعه كل شيء.

باب في إشاراتهم في أنواع شتى

منها المتشابه، قال بعضهم من نظر نظر، وقال بعضهم: من صام صام، وقال بعضهم: من صلى صلى، وقال بعضهم: من قام قام، وقال بعضهم: من اعتبر عبر، وقال بعضهم: من زكى زكى، وقال بعضهم: من آمن آمن، وقال بعضهم: من أسلم أسلم؛ وقال بعضهم: من أحرم أحرم، ومن غير المزدوج والمزدوج، قال بعضهم: دعيت فلم أجب فسكرت، وقال بعضهم: رأيته فعميت، وقال بعضهم: كما كان ولم أكن فيكن الآن وليس هو، وقال بعضهم: الوجود في الآن، وقال بعضهم: من كنته فإنه يكونك، وقال بعضهم العرش ظل الله والإنسان العرش، وقال بعضهم: وقد قيل قد أذن بالصلاة فقال: إنما جعل النداء للغافلين، مذ دخلت إليه لم أخرج، وقال بعضهم: الصلاة مناجاة لا رؤية ولهذا شرعت بالحركات، وقال بعضهم: الجناية جناية، وقال بعضهم: من تكلم تكلم، وقال بعضهم: التقوى زاد والزاد للمسافر لا للمقيم، من لا سفر له لا زاد له، وقال بعضهم: الحج عرفة[2]، والراحة المبيت في

(١) انظر حديث القشيري عن المحبة في رسالته ص ٢١٧ ـ ٣٢٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (المناسك ب ٦٩)، والترمذي في (السنن ٨٨٩)، والنسائي في (السنن ٥/ ٢٥٦، ٢٦٤)، وابن ماجة في (السنن ٣١٥)، والبيهقي في (السنن الكبرى ٥/ ١٥٢، ١٧٣) والحاكم في =

المزدلفة[1] والحثي في منى[2]، وقال بعضهم: من أعطانا شيئاً فعليه الكون لنا لا له، هو له ما نحن له، وقال بعضهم: أشهدني فلم أره باسطني فلم أعرفه، قال بعضهم ليس لي أمر فأفوضه إليه، وقال آخر حين سمع قارئاً يقرأ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾ [مريم: ٨٥]: كيف يحشر إليه من هو جليسه، وقرأ بعضهم: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ وقرأ بعض الناس: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾ [الأعراف: ٤٩] وقرأ بعضهم: ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ﴾ [الحجر: ٩٩]، وقال آخر: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ﴾ [طه: ١٢١] إذ كان عصى غيره ما كانت، وقال بعضهم:

خيالك في عيني وذكرك في فمي ... ومثواك في قلبي فأين تغيب

وقال بعضهم: ما لي إلى الله حجة والحمد لله، وقال بعضهم: إنما يتوكل عليه من يرى غيره، وقال بعضهم: عجبت لمن عرف الله كيف أطاعه، وقال بعضهم: لا تغتروا بدخول إبليس النار فإنه تعالى يقول: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [ص: ٨٥]، وقال بعضهم: رجال الله كالسراب، وقال بعضهم: الشرع أمانة والحقيقة أمن، وقال بعضهم: لا يصام إلا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقال بعضهم: الرحمٰن على العرش وقف، والابتداء استوى له ما في السمٰوات، وقال بعضهم: ما أنا بليلة مباركة يفرق في كل أمر حكيم.

وقال بعضهم: رسل الله، وقال بعضهم: المطيع يسيىء الظن بربه، والعاصي يحسن الظن بربه، وقال بعضهم: الطاعة تجر إلى النور والمعصية تجر إلى النار والنور أشد إحراقاً، وقال بعضهم: الأخلاق ربانية والآداب شرعية، وقال بعضهم العلائق حقائق فمن غاب عنها سمى في قطعها، وقال بعضهم: على قدر ما يقطع العبد من العلائق يفوته من الحقائق، وقال بعضهم المحجوب من اتسعت معارفه والعالي من قلت معارفه، وقال بعضهم: هجران الخلائق من سوء الخلائق، وقال بعضهم: ليس فوق الصلاح مرتبة وهي مطلب رسل الله وهم أعلم بالخلائق بالله، وقال بعضهم: العلم للخلق والحقيقة للحق، وقال بعضهم: الأحكام لا تبطل الحكمة والحقيقة لا ترفع الاسم والرسم وقال بعضهم: الإمام لا يلتفت، وقال بعضهم: المريض أكله دواء، وقال

= (المستدرك ١/ ٢٦٤، ٢/ ٢٧٨)، وابن حجر في (فتح الباري ١١/ ٩٤)، والألباني في (إرواء الغليل ٤/ ٢٥٦)، والزبيدي في (إتحاف السادة المتفين ٤/ ٢٨٩)، والزيلعي في (نصب الراية ٣/ ٩٢، ٩٣)، وابن حجر في (تلخيص الحبير ٢/ ٢٥٥)، وابن الجوزي في (زاد المسير ١/ ٢١٠) والمتقي الهندي في (كنز العمال ١٢٠٦١، ١٢٠٦٥)، والبخاري في (التاريخ الكبير ٢/ ١١١، ٥/ ٢٤١) وابن خزيمة في (الصحيح ٢٨٢٢)، والعقيلي في (الضعفاء ٢/ ٣٢)، والعجلوني في (كشف الخفاء ١/ ٤٤٠)، والدارقطني في (السنن ٢/ ٢٤١).

(١) مُزْدَلِفَةُ: موضع بين عرفات ومنىً. قيل: سميت بذلك لاقتراب الناس من منىً بعد الإفاضة من عرفات.

(٢) مِنَى ومِنىً: بلد قرب مكة، ينزله الحجّاج أيام التشريق، وفيه تُنحر الأضاحي (يُصرِف ولا يُصرَف).

بعضهم الحرج كلامه التجاء، وقال بعضهم: الصفا بلا كدر وهو الصفا، وقال بعضهم: ليس التكحل في العينين كالكحل، وقال بعضهم: الكحل يحتاج إلى العين لأنه يحب الثناء، وقال بعضهم: العيون تحتاج إلى الكحل لأنها تحب الزينة، وقال بعضهم: من لم تكن له جهة كان وجهاً كلياً وقال بعضهم: (العلم) العلم الإرادي وقال بعضهم: قلة الغذاء غذاء، وقال بعضهم من هرب من الخلق إلى الله ما عرف الله، وقال بعضهم: السكون من الله تهمة، وقال بعضهم: الحركة مع الله رحلة، وقال بعضهم: الرجل من يقابل الألوهية بالعبودية، وقرأ بعضهم: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في، وقال بعضهم: لا يكون رباً حقيقة من لم يكن عبداً، وقال بعضهم: تجريد التوحيد شرك لأنه ممن تجردت، وقال بعضهم: إخلاص المعاملة للواحد لا تصح، وقال بعضهم ترك الحلال محال لأنه لا بد منه، وقال بعضهم: ادعى الهوى الألوهية ومن غالبه فقد أثبت له ما ادعاه، وقال بعضهم: منازعة الطباع جهل الحكيم من استعمل طبعه، وقال بعضهم: من استعمل طبعه وصلى إلى الله مستريحاً، وقال بعضهم: بنى الشرع على ضد الطبع وأنا أسمع فقلت: بني الشرع على الطبع ولهذا قبله.

وقال بعضهم: من تباعد من الشهوات جهل سرها ومن تبعها يحتاج إلى ميزان، وقال بعضهم: الحلف قعوده رصد، وقال بعضهم: ليل الغريم فكره ونهاره ذله، وقال بعضهم: المظلوم حي قيوم، وقال بعضهم: المحزون در مكنون، سر مصون لا يعرفه إلا مثله، وقال بعضهم: الكلام هو، والمنزل عند؛ والجملة على، والطينة مع، والرؤية إلى، والفرح ب، والسماع من، والمعرفة ل، وقال بعضهم: الحرية عبودية كاملة، وقال بعضهم: العقل سراج إلى زيت الشجرة، المباركة، وقال بعضهم: من ارتحل لم ينتقل، وقال بعضهم: سقط القصر في الصلاة عن العارفين إذا سافروا؛ وقال بعضهم: سفر الأجسام بضع شطر الصلاة وسفر الأرواح يضع الصلاة لأن الخطاب سفلى، وقال بعضهم السرور في البلا بليس، وقال بعضهم: التلذذ بالكلام حجاب وليس بصاحب كلام، وقال بعضهم: من اشتغل بربه لم يعرفه، وقال بعضهم: الصمت ضالة، وقال بعضهم: النعمة حياة، وقال بعضهم: الإفلاس بضاعة الرجال، وقال بعضهم: الفتوة ترك الحول والقوة، وقال بعضهم: ولي الله لا، وقال بعضهم: الدواء داء، والنظرة إلى المحبوب دواء العيل وهي تسقم القلوب، وقال بعضهم: من سافر احتاج إلى الزاد، قلت له: ومن أقام احتاج إلى القوت فأين يهرب، وقال بعضهم: الإنسان ساعته وساعته نفسه، وقال: من فصل بين الأخلاق النسية والدنية اتسع بحره فغرق، وقال بعضهم: ما ثم إلا رفعة مطلقة ما ثم تواضع أصلاً لأن الكل إليه يصير ومن صار إليه فهو في رفعة، وقال بعضهم: ما في الوجود مقابل أصلاً، غني بلا فقر، من قتل نفسه لشيء فهو لما قتلها، وقال بعضهم: غرائب الأمر عند الغرباء، وقال بعضهم: التقلل من الدنيا علة

والتكثير منها علة، وقال بعضهم: الاعتماد على الله يقوي ألوهية الأسباب، وقال بعضهم: الرغبة في الطاعات حرص، وقال بعضهم: الصبر مقاومة وهو سوء أدب في حق الكامل: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] فتمييز اليد عند الأخذ شرك محض في الملك وقال بعضهم الذكر الخفي حين إلا في موطنه بأهله، وقال بعضهم: تحقيق الإخلاص تقوية إبليس، وقال بعضهم: الرجل من جعل نفسه سفينة نوح، وقال بعضهم: الرجل من كان الروح أباه، وقال بعضهم: الرجل ذو نفس واحدة، وقال بعضهم: الرجل من كانت له رجلان ولم يسع بهما، وقال بعضهم: ليس الرجل من يخترق الهوى وإنما الرجل من سكن وقرىء على بعضهم في حمام ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ١٣] فقال: وما له ما تحرك فقلت له: هذه إشارة لا حقيقة فإن الحركة للدعوى والسكون ما فيه دعوى وأعرف الموطن حقيقتها ما سكن أي ما ثبت فدخلت الحركة والسكون، وقال بعضهم: الرجل من لا ينتظر، وقال بعضهم: الرجل من لا يعرف ما سوى الله، وقال بعضهم: الرجل من نفذ في كل شيء، وقال بعضهم: الرجل من اعتدل فعامل الأوقات بحسب ما جاءت به وعامل الموطن بحسب ما يقتضيه، وقال بعضهم: الرجل من إذا نطق سمعه كل شيء ما سوى الثقلين، وقال بعضهم: الرجل من إذا سجد سجدة لله لم يرفع رأسه أبداً لا في الدنيا ولا في الآخرة، وقال بعضهم: الرجل من أعطى النيابة، وقال بعضهم: الرجل من يعرف جميع الألسنة ولا يعرف له لسان فيقيد به، وقال بعضهم: الرجل من أعطى ما أعطيت الرسل وثبت على أتباعهم ولم يتزلزل، وقال بعضهم: الرجل معتكف في الحضرة يسره، وقال بعضهم: الرجل من لا يؤثر فيه فقدان العوائد، وقال بعضهم: الرجل من استحق أن يأخذ كل شيء ويضيف إلى نفسه كل شيء، وقال بعضهم: الرجل من قال: الله فاعدم كل شيء، فقال له: من كان حاضراً الرجل من قال: الله فأوجد كل شيء، وقال بعضهم: الفتى من تفتى على الحق، وقال بعضهم: الرجل من نزع القدر، فقلت له بعد الاطلاع، فسكت، وقال بعضهم: الرجل من عرف قيمة كل موجود عند الله فوفاه قسطه، وقال بعضهم: الرجل من لا يغتاب بحضور كل شيء، وقال بعضهم: المشيئة عرش أعلى لا عرض فوقه، وقال بعضهم: ما في الوجود مختار، وقال بعضهم: خلع النعلين حكم لا حقيقة، وقال بعضهم: إثبات العلل زلل، وقال بعضهم: القبضتان ميزان، وقال بعضهم: الإنسان هو المقصود من الوجود، وقال بعضهم: الإمداد واحد، وقال بعضهم: النفخة واحدة، وقال بعضهم: ما ثم محجوب، وقال بعضهم: لأهل النار حجاب، ولأهل الجنة حجاب، وقال بعضهم: كل مركب محجوب، وقال بعضهم: الراجل أشرف من الفارس لأن الفارس صاحب مركب وكل صاحب مركب محجوب لأنه محمول، وقال بعضهم: الفوت غنيمة، وقال بعضهم: الرجل سماء ظليلة؛ وأرض ذليلة، وقال بعضهم: الرجل شمس، وقال بعضهم: الرجل بدر، وقال

بعضهم: الرجل من ظهر عليه ما عبد له ولو كان جماداً، وقال بعضهم: الأرض مقام في البلاء، وقال بعضهم: الرجل عاطش أبداً، وقال بعضهم: الرجل من ينفق، وقال بعضهم: الرجل من ينفق عليه.

قال جامع هذه الإشارات ما قيدت منها إلا ما سمعته من قائله إلا ما ذكرت اسمه والحمد لله وجملتها مائتان وبضعة وستون كلمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم يتلوه كتاب الميم والواو والنون إن شاء الله تعالى.